احوال صادقة وكرامات خارقة من ذلك ما رواه الشيخ
فاضل بن مفرج انه اراه الكعبه وهو بموضع غربي مدينة
المحالب وشهد انه راها روبه محققة وراى القناديل
والطايفين ومن ذلك ما روى المذكور ايضا قال مرضت
مرة فاستغثت بالشيخ احمد الشيبي بعد وفاته فرايته
عندي في اليقظة ومسح على جسدي فشفيت للفور وجعل
في يدي سبحه ومكثت معي عدة سنين وكرامات الشيخ
احمد المذكور كثيرة يرويها الشيخ فاضل وغيره وهو لا بنو شيبه
جماعه يسكنون في حدود الوادي مور بيت خير وصلاح
وسياتي ذكر من شهر منهم بالصلاح ان شا الله تعالى ابو
العباس احمد بن يحيى المساوى بضم الميم وفتح السين
المهمله وبعد الالف واو مفتوحه ثم يا اخر الحروف كان المذكور
شيخا كبير القدر مشهور الذكر صاحب احوال وكرامات
وكان شريفا سنيا يحكى من كراماته انه قصده جماعه من
الاشراف الزيديه الذين لا يثبتون كرامات الاوليا وارادوا
امتحانه فاقترحوا عليه شيا من الماكول لم يكن عنده منه شي
وكان عنده جب فيه ما ونسميه اهل اليمن السرداب فجعل

يغرف

يغرف لهم منه تارة سمنا وتارة عسلا وتارة لبنا الى غير ذلك
بحسب شهواتهم التى اقترحوها عليه ويحكى عنه انه دخل
على القاضي عثمن بن محمد الناشري بزوره وهو مريض وكان قد
اشفا على الموت ثم خرج من عنده وهو تعبان الخاطر
عليه اذ كان بينهما صحبه ثم اتاه مرة اخرى وقال لاهله
قد استهلت له ثلث سنين فاقام القاضي بعد ذلك ثلث
سنين لا زايد ولا ناقص وتوفي وهذه الحكايه مشهوره
مستفيضه بين الناس وكان له من الكرامات شي كثير وكان
محببا الى الناس معتقدا عندهم له صيت عظيم ومحل جسيم
وكان في بعض الاوقات يحمل زنبيلا ويجعل فيه شيا
من كسر الخبز وكان الناس يستوهبون منه ذلك ويتبركون به
وكان اذا حضر السماع يجد وجدا كثيرا ويحصل معه حاصل
عظيم ويتكلم في اثنا ذلك بشي من العلوم والمعارف وكان
لكلامه قبول عند الناس يدل على صدقه ولاينه وصحه
طريقته اجتمعت به مرة في مدينه زبيد ايام وصوله اليها في
سنه اربع وثلثين وثمان مايه انا والفقيه الصالح جمال الدين
محمد الصامت الناشري والفقيه الصالح شرف الدين ابو القسم

Copyright © King Saud University